

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3164 @

(أجواد فأنت أجود من سيل % دياس يسيل بين الجبال) .

فقال عمر من هذه فقيل أمه فقال أمه والإله ثلاثا هل قامت النساء عن مثل خالد قال فكان عمر يتمثل في طيه تلك الثلاث في ليلة وبعدهما قدم .

(نيكى ما وصلت به الندامى % ولا نيكى فوارس الجبال) .

(أولئك إن بكيت أشد فقدا % من الإذهاب والعكر الجلال) .

(تمنى بعدهم قوم مداهم % ولم يدنوا لأسباب الكسال) .

وقال أبو القاسم بن السمرقندي أخبرنا محمد بن هبة □ قال أخبرنا محمد ابن الحسين قال أخبرنا عبد □ بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني عمر بن عثمان التميمي قال حدثني اسحق ابن يحيى بن طلحة بن عبيد □ عن عمه موسى بن طلحة قال خرجت مع أبي طلحة ابن عبيد □ إلى مكة مع عمر بن الخطاب فلما كنا بعرق الطيبة نزل عمر من هذا الجانب ونزل أبي من هذا الجانب فيينا نحن نخط رواحلنا أقبل راكب من المدينة حتى أهوى إلى ناحية عمر فما قلنا أناخ حتى إذا بعمر قد أقبل يصيح يا أبا محمد يا طلحة فقال أبي ما لك يا أمير المؤمنين قال هلك أبو سليمان هلك خالد بن الوليد رحمه □ فقال له أبي طلحة .

(لأعرفنك بعد الموت تندبني % وفي حياتي ما زودتني زادا) .

أخبرنا أبو الفتوح الحصري في كتابه قال أخبرنا أبو محمد الأشيري قال أخبرنا أبو الوليد بن الدباغ قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز قال أخبرنا أبو عمر بن عبد البر قال وتوفي خالد بن الوليد بحمص وقيل توفي بالمدينة سنة احدى وعشرين وقيل بل توفي بحمص ودفن في قرية على ميل من حمص سنة